

Distr.: General  
10 June 2022  
Arabic  
Original: Russian



الدورة السادسة والسبعون  
البند 74 (أ) من جدول الأعمال  
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: تنفيذ الصكوك المتعلقة  
بحقوق الإنسان

رسالة مؤرخة 7 حزيران/يونيه 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد  
الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البيان الذي أدلى به الوفد الروسي في الاجتماع الـ 19 للدول الأطراف  
في اتفاقية حقوق الطفل (انظر المرفق).  
وسأكون ممتنا لو تكرمت بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،  
في إطار البند 74 (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) ف. نيينزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 7 حزيران/يونيه 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيان أدلى به ممثل الاتحاد الروسي في الاجتماع الـ 19 للدول الأطراف في اتفاقية حقوق  
الطفل في إطار البند 6 من جدول الأعمال، "مسائل أخرى"

6 حزيران/يونيه 2022

الرئيس،

في إطار هذا البند من جدول الأعمال، أود أن أعلق بإيجاز على جوانب معينة من عمل لجنة  
حقوق الطفل.

فقد وُجه الانتباه إلى بيان اللجنة الصادر في 4 آذار/مارس 2022 بشأن الحالة في أوكرانيا، والذي  
يتضمن اتهامات لا أساس لها بـ "عدوان" وبـ "انتهاكات جسيمة لحقوق الطفل" من جانب روسيا، والبيان  
المشترك الصادر في 28 شباط/فبراير 2022 عن خبراء حقوق الإنسان، بما في ذلك خبراء من لجنة حقوق  
الطفل، بشأن الموضوع نفسه، والذي يدعو الاتحاد الروسي حصرا إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية  
والامتثال لمبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. ونحن نعتبر النهج المذكور أعلاه  
الذي تتبعه لجنة حقوق الطفل لتقييم الأحداث في أوكرانيا غير مهني ومنحاز.

ونود أن نذكركم بأن الاتحاد الروسي ليس وحده طرفا في اتفاقية حقوق الطفل، بل أوكرانيا أيضا.  
ومع ذلك، فإن بيان لجنة حقوق الطفل لا يذكر كلمة واحدة عن المسؤولية الشخصية للسلطات الأوكرانية  
أو العديد من دول الكتلة الغربي التي أججت النزاع عمدا في أوكرانيا لمدة ثماني سنوات.

وطوال تلك السنوات، التزمت اللجنة الصمت إزاء الجرائم التي يرتكبها نظام كييف ضد مواطنيه.  
وعلى مدى السنوات الثماني الماضية، قُتل أكثر من 100 طفل في دونباس نتيجة لقصف القوات  
المسلحة الأوكرانية.

وهناك "أداة" نوعا ما تنتهجها كييف هي استخدام المرافق المدنية، بما في ذلك المؤسسات التعليمية  
والمستشفيات، كمعقل لها، مما أدى إلى تضررها بشكل كبير.

ونود أن نسترعي انتباه اللجنة إلى نقطة أخرى ذات أهمية حيوية. فالقوميون الأوكرانيون جندوا  
أطفالا في القوات المسلحة الأوكرانية لسنوات عديدة. وحتى قبل بدء العملية العسكرية الخاصة التي شنتها  
روسيا في أوكرانيا، ظهرت تقارير متكررة، بما في ذلك على التلفزيون الغربي، عن جنود أطفال نقل أعمارهم  
عن 18 عاما يتم تدريبهم في معسكرات متخصصة.

وهذه الأعمال هي انتهاك واضح من جانب أوكرانيا لالتزاماتها بموجب البروتوكول الاختياري  
لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة. فعندما صدّقت أوكرانيا على هذه  
المعاهدة الدولية في عام 2005، أعلنت أن الحد الأدنى لسن الدخول الطوعي (التعاقد) إلى القوات  
المسلحة الوطنية هو 19 عاما.

ناهيك عن أن حظر تجنيد الأطفال دون سن 15 عاما في القوات أو الجماعات المسلحة ومشاركتهم في الأعمال العدائية وارد في البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لاتفاقيات جنيف لعام 1949، وأوكرانيا طرف فيها.

الرئيس،

لقد فرضت علينا العملية العسكرية الخاصة الحالية في أوكرانيا. وكانت نتيجة ثماني سنوات من العدوان من جانب نظام كييف على دونباس وعدم رغبته في إنفاذ حقوق الإنسان ووقف التمييز ضد المواطنين الناطقين بالروسية في البلد.

وقد اقترحنا مرارا على أوكرانيا ورعاتها الغربيين حل المسألة من خلال المفاوضات، وعدم وضع أسلحة ثقيلة في المناطق السكنية، وعدم استخدام المدنيين كدروع، وتنظيم وصول المساعدات الإنسانية الملائمة من أجل تيسير عمل الوكالات الدولية وإنشاء الممرات الإنسانية لإخراج السكان بأمان من مناطق الأعمال القتالية. ومع ذلك، عرقلت جميع مبادراتنا.

ونوصي بأن يحاسب خبراء اللجنة، إذا كانوا لا يزالون قادرين على إجراء تحليل مستقل ونزيه حقا، الجناة الحقيقيين فيما يتعلق بالحالة في أوكرانيا.

وشكرا.